ASSALAM No.

الاشتراكات
في بريطانيا جنيه واحد
وفي الخارج ٢٥ شلنا
او مايقابلها بعملة المشترك
ثمن النسخة ٦ بنيات
Tel. str. [illegible]
Tel.No. 08
"A salam Cardiff"

# السلام

جريدة عربية دينية ادبية ثقافية سياسية اخبارية
لصاحبها ومديرها ورئيس تحريرها عبدالله علي الحكيمي

السنة الأولى العدد ٥
الخميس ٦ ربيع اول ١٣٦٨
٦ يناير ١٩٤٩
تصدر يوم الخميس من
كل اسبوع

## محمد سيد العادلين

تحت عنوان هذه الكلمة محمد سيد العادلين اقول مهما اراد الكاتب القدير ان يكتب عن عدالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومهما كانت بلاغة الكاتب فانه لا يستطيع ان يعطى المقام حقه او نصف هذا الرسول الاعظم ولو ببعض ما يستحقه ، وانا كغيري من الناس في مثل هذا القصور بل قصوري اشد منهم ، الا انني اتعرض لنفحاته عليه الصلاة والسلام واتقرب اليه فيما اكتبه وان كنت الى الخطاء اقرب منه الي الصواب بيد انني التمس عذره وصفحه والصفح من شيمه ، والعدل الذى اتكلم عنه من بعض اخلاقه واوصافه .

والذى اراه مناسبا فيما اكتبه فى كلمتى هذه . هو حول عدله السامي الذى اظهره وابداه فى حالة مرضه ، ولعمرى انه لمن اسمى مراتب العدل لمن اراد ان يعدل بعدله ويسير على هديه ، وملخص القول ان النبى صلى الله عليه وسلم لما مرض مرضه الذى توفى فيه وكان آنذاك فى دار عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ولما اشتد عليه مرضه وشعر فى نفسه انه سيموت فى ذلك المرض ، سيما وقد تضاعف عليه الالم واشتد به السقم الى حد كبير حتى كان يخفف من وعكه بصب الماء البارد على بدنه الشريف . الا انه بالرغم من ذلك المرض الذى لو نزل على الجلمود لاذابه ، قد طلب الخروج الى المسجد ليزود اصحابه بأخر نظرة من وجهه الشريف وليرسم لهم خطة دستور ونظام عادل لا يضلون بعده ما تمسكوا به ، وقد اجيب الى طلبه الشريف وخرج يتهادى بين الرجلين الفضل بن العباس رضى الله عنهما وعلي بن ابى طالب كرم الله وجهه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال (أيها الناس من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهرى فليستقد منى ، ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضى فليستقد منى . ومن اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه . ولا يخشى الشحناء من قبلي فليست من شأنى ) نعم والله انها ليست من شأنه ، وانما شأنه العدالة والمساواة ، وان وقوف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الموقف لرهيب وشديد الوقع والأثر ، وكيف لا وهو على ما له من العظمة والعصمة والسمو والكمال ، يدعو الناس لاعطائهم القصاص والأنصاف من نفسه ، وهو الذى بشرت به الأنبياء والرسل ، طلب موسى من ربه ان يجعله من امته ، وقال عيسى بعد ان بشر به «ولست اهلا لاحمل حذاه» والذى يقول الله فى وصفه ومدحه والتعريف بمكانته ﴿ وانك لعلى خلق عظيم ﴾ ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ ﴿ ومن يطع الرسول فقد اطاع الله﴾ الى غير ما وصفه الله به فى القرآن من صفات الكمال . ولكنه على ما له من العظمة والكمال وعلى ما له من العصمة عن النقائص واقتراف الذنوب والاثام ، قدوقف هذا الموقف فدعى الناس الى المساواة والى العدالة والانصاف . وشجعهم على ذلك بقوله «ولا يخشى الشحناء من قبلي فانها ليست من شأنى» وبعد أليس هذا مما يدعو الى الدهشة والحيرة والخجل ؟ ألم يكن هذا هو اقصى العايات ، ومنتهى اسمى الرتب في العدل والانصاف والمساواة ؟

ثم هيا بنا نتساءل قائلين . ما هو الذنب الذى اقترفه وجناه وهو ذلك المعصوم عن الظلم والاثام ؟

ثم ما ذا يكون مبلغ الحق للناس عليه وهو الذى له الحق عليهم اجمعين ؟

ثم ما هو القول الفاحش او الجارح الذى قاله وهو الذى لا ينطق عن الهوى ؟ أليس هذا هو العدل ؟ أوليس هو سيد العادلين من الازل الى الابد . ومن البداية الى النهاية ؟ اللهم نعم . ثم اقول انه معصوم من الشك حتى يشك فى نفسه انه مذنب ، وهو المؤمن بنفسه قبل ان يؤمن به غيره انه رسول الله وسيد الخلق اجمعين . ثم هل رايه شيء عن اصحابه ؟ أم علم اونقل اليه ما رابهم عنه ، فاراد زوال لريبة وجلاء الموقف ، واقامة الدليل على الصحة او البطلان ؟

كلا انه لا شيء من ذلك .

ولكن كان الغرض المراد والحكمة المقصودة فى ذلك ان يرسم لأصحابه واتباعه خطة نظام ودستور عام . فيزودهم به في آخر ساعات حياته . ويكون لديهم بمثابة الختم على آخر الكتاب او اللبنة فى آخر صف البناء فيتقش في اذهانهم وصدورهم ويقومون بمثله العلياء بعده عند مواصلتهم للدعوة الاسلامية واقامة دولة الاسلام ، متأسين به عليه الصلاة والسلام « وليكن لكم في رسول الله اسوة حسنة »

وليس من شك ان هذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهذا هو نظام دين الاسلام الصحيح الذى رسمه لأصحابه وأتباعه وعلمهم إياه . ولا ريب انه قد كشف الستار بهذا النظام العادل عن حقيقة المسلم وجعله كالميزان يعرف به الصادق من الكاذب ، والمتابع من المخالف .

وقد بدأ يقدم نفسه امتثالا للحق والعدالة قبل غيره ، ويؤذنهم بأخذ القصاص من بدنه وعرضه وماله ، ويقول لهم : ولا يخشى الشحناء من قبلي فانها ليست من شأنى .

هكذا كانت خطته العادلة .

وبذلك برهن عن حقيقة الاسلام وروح الاسلام برهانا قاطعا ماعليه من مزيد . ثم انه ارشد ونبه الى مبلغ حدود عدالة الاسلامية وعظيم قداستها التي توجب على المسلم ان يخضع لها وينزل من علوه مهما كان لاعطائها للناس من نفسه ، وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى قال «لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى الا بتقوى الله» وبعد هذا كله وبعد ان شاهد الصحابة منه اعطاء العدل فى موقف العدالة ما شاهدوا ، فماذا كان جوابهم ؟ وكيف كان موقفهم ؟ الجواب ، لا جواب . والموقف رهيب ومهيب ، والامر جد خطير .

وما ثم الا العبرات والزفرات ، وما هنالك الا الدهشة والحيرة والوجوم وكأن الحياة لا حياة .

ثم هيا بنا الى تحليل هذا النظام وعرضه علينا عرضا يتفق والعدالة اتفاقا صحيحا لا مداهنة فيه ولا غبار عليه . لنرى الى اين وصلنا والى اى حد انتهينا بهذه العدالة ، وحتى يظهر لنا الراجح من المرجوح ، وندرك المعنى المراد فى هذه العدالة وهل هي داخلة فى صلب التشريع السماوى المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، أم خارجة عنه ؟ واذا كانت من الشريعة في مكان ، والشريعة على ما هي مأمور بها . فهل يكون الامر فى ذلك للندب أم الوجوب ؟ واذا كان الأمر للوجوب فما ذا يترتب على تارك الوجوب امام عدالة الله والرسول ؟ هذا سؤال نضعه على بساط البحث لقراء السلام ليجيبوا عليه . ونسير نحن بطريقنا معرجين عن الشرح والتحليل الى القول بأن النبى صلي الله عليه وسلم عندما عرض على اصحابه هذا النظام بدأ به من نفسه ، اشعارا بأهميته ووجاهته وواجبه على النفس قبل وجوبه على الغير ، وبما انه مشرع فمن حقه أن يوجب الواجب على نفسه اولا ، ثم يوجبه على غيره ثانيا وأخيرا ، والأمر فى ذلك للوجوب وحيث أنه قد دعاهم لاعطائهم الحق من نفسه ، فهو بمثل ذلك يدعوهم ويأمرهم

البقية على الصفحة الرابعة

# اخبار العالم العربى والاسلامى

## (فلسطين الدامية)

عادت حالة فلسطين سيرتها الأولى وعاد الحرب فى الاراضى المقدسة على أشده تدور رحاه واليهود يسددون ضرباتهم القاسية على عرب فلسطين وعلى الجيش المصرى الذى يجاهد وحده لقد استعد اليهود استعدادهم الحربى واستمدوا استعداداهم هذا ومعداتهم الحربية من بعض دول مجلس الامن وهاهم يواصلون حملاتهم وهجماتهم فيحتلون المدن والقرى ليثبتوا دولتهم ووطنهم القومى فى الشرق الاوسط بل وفى البلاد العربية كلها وليس في فلسطين وحدها أما العرب فهم على كل حال يجتمعون ويخطبون وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى

ثم هم يتشاورون كثيرا واخيرا تفشل المشاورة والاشوار وينكشف من ورائها ماكان تحت الستار ومن العسير بل من المستحيل الوصول الى نتيجة ما مالم توحد قيادتهم العسكرية والادارية واغراضهم السياسية ومالم تحل الثقة منهم محل الريبة والخوف من بعضهم بعضا.

اما اليهود فهم يحشدون قواتهم العسكرية ومعداتهم الحربية ويواصلون هجماتهم المتوالية فيحتلون ويقتلون ويشردون ويعملون كل ما يقدرون عليه بطريق التكتل والتعاون والقوة. ويأتى دور العرب لرد الفعل والاخذ بالثار فيقدمون احتجاجاتهم الى مجلس الامن على عدوان اليهود وخرقهم للهدنة. ولسنا ندرى وأيم الله متى قام مجلس الامن بفرض العقوبة على اليهود كما فرضها على العرب. كما أننا لا ندرى كم أنقذ مجلس الأمن من الأمم الضعيفة المضطهدة المغلوبة التى تمزقها وتبددها ايادى الأقوياء.

وهذه اندونوسيا كفلسطين دفعت هولندا بقوتها عليها وأصلتها نارا حامية وهولندا كما تزعم انها دولة دمقراطية وهي أيضا عضو فى مجلس الامن إذن أليس للشاكل العالمية تخلق فى مجلس الامن ومن الذى أباح لشذاذ الصهيونية الدخول الى فلسطين فتحتلها وتخرج اهلها منها وتؤسس لها وطنا قوميا وتقيم لها دولة فيها ومن الذى أعترف بدويلة عزرائيل وامدها بالمال والمعدات الحربية ؟ ثم هذه الشيوعية تلعب فى الصين وغيرها لعبتها البهلوانية والعالم اجمع اكتفى أبصع يفور كالبركان وماذا فعل مجلس الامن وهو المسؤل عن الأمن وعن حفظ النظام والعدل. لقد فشل مجلس الامن فى اداء مهمته كلها.

ولكنه ما فشل حتى زاد المشاكل صعوبة وتعقدا وهكذا الجامعة العربية التى تضم سبع دول عربية قد سارت على هذا المنهج وحذت حذو مجلس الامن. فتعقد اجتماعاتها المتوالية ولكن بغير نفع ولا جدوى اللهم الا ايزيد فلسطين خطرا وتعرب فلسطين محنة على محنتهم.

وبعد أليس من العار ان تقف سبع دول عربية هذا الموقف الهزلي أمام شرذمة صهيونية ملفقة تفرض نفسها عليهم بالقوة فرضا.

وهم الذين دوخوا العالم ولم تلن قناتهم لأحد. ثم انهم قرروا الدفاع عن حقوقهم وشرفهم وبلادهم المقدسة وقالوا ان تطهير فلسطين من عدوان المعتدين لا يكلفهم أكثر من عشرة أيام. ثم حرموا تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية فيها ودخول المهاجرين اليهود اليها. وقد ختم هذا القرار بقولهم « تكلم ياسيف اسكت ياقلم » .وقد سكت القلم وماذا قال السيف ودولة اليهود قائمة والهجرة مستمرة واراضى العرب محتلة ومصر تحارب وحدها اللهم وفق العرب وارشدهم واجمع كلمتهم وأنت على جمعهم اذ تشاء قدير

## نداء موجه الى شباب العالم

﴿من جمعية الطلبة الأندونيسيين﴾

﴿فى ليدن هو لندا﴾

الطلبة الاندنيسيون من جميع أنحاء اندونسيا المقيمون فى هولندا والذين تضمهم جمعية روبى ROEPI يبلغون مسامع العالم أسفهم واستنكارهم الشديدين لقرار الحكومة الهولندية إستئناف القتال ضد الجمهورية الاندونسية ومما زاد أسفهم أنهم حتى آخر لحظة كانوا يأملون أن تعمل الحكومة الهولندية كل جهدها فى حل المسألة بالطرق السلمية ولكن ويا للأسف ضاع الامل !

والان بحجة محاربة الارهابيين توالى الحكومة الهولندية ضغطها على الجمهورية الاندونوسية لقبول مطالبها فتحت ذلك الضغط المستمر من جانب هولندا خلال ثلاث سنوات إنكمشت الجمهورية الاندونيسية حتى بلغت وضعها الحالى تلك الجمهورية الناشئة التى بذلت مافى وسعها وتنازلت عما يمكنها التنازل عنه فى سبيل بقاء كيانها الوطنى، قد بلغت حدا لا يمكن أن تتنازل فيه عن مطالبها حبة خردل دون فقدان سيادتها.

لهذا كله فهم يحملون هولندا حكومة وشعبا مسئولية النتائج الناجمة عن عملها المحزن ؟ لانها لم تطرق جميع السبل الممكنة لحل المشاكل حلا سلميا. وهم كذلك لا يحبذون بقاء الصلات المختلفة التى تربطهم بهولندا، حتى الثقافية منها زد على ذلك أنه ليس هنالك إندونيسي مهما كان مذهبه ومبدأه وطنيا كان ام ديموقراطيا يستسيغ هذه الفعلة الهجومية المنكرة من جانب هولندا والتى تنافي الشعور الانسانى وحقوق الانسان.

لذلك يهيبون بشبيبة العالم أجمع أن يشاركوا الشباب الاندونيسى في كفاحه لنيل حريته وحقوقه لتتمكن إندونيسيا من أداء رسالتها فى بناء عالم جديد كله محبة وإخاء ومساواة.

## السلام

قامت هولندا باعمال وحشية ضد الاندونوسيين واستغلت عضويتها فى مجلس الامن الذى فشل فى حل قضايا فلسطين وليبيا وطرابلس وكشمير وحيدرابا د بل وفي جميع القضايا العالمية

وكانت فائدة هولندا من مجلس الامن أن الحق للقوة لا للعدالة ولذلك هي تستعمل القوة ضد العزل الذين لا حول لهم ولا قوة وماجدوى هولندا لو أظهرت هذه القوة أمام النازية التى اكتسحت هولندا وتركت الهولنديين يتها فترون على قشور البطاطس وورق الاشجار من شدة الفقر والجوع الذين كابدوا سببها أولئك القساة المعتدين لقد نست هولندا ذلك كله وقامت برد الفعل ضد الضعفاء والفقراء والمساكين. فياهولندا لا بد من حرب عالمية ثالثة ولابد لهذا الليل من آخر وهو آت لامحالة وكل آت قريب والجزاء من جنس العمل.؟؟

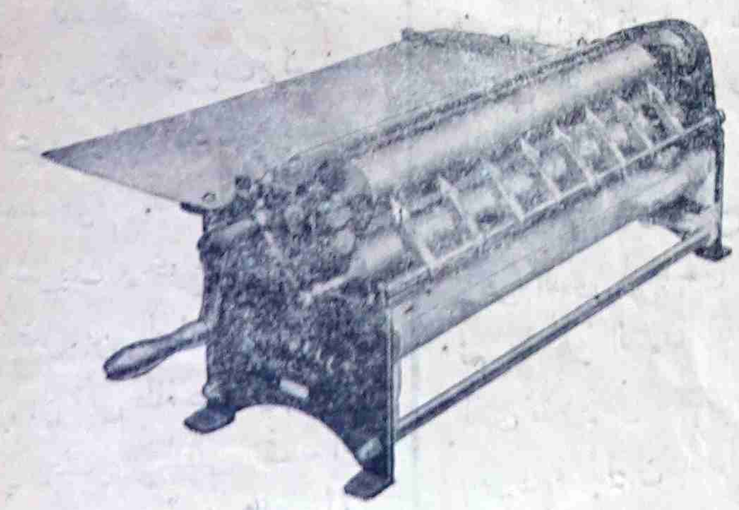
## ( فاجعة مصر )

اذاع البرق فى الأسبوع الماضي نبأ اغتيال صاحب الدولة النقراشي باشا على يد شاب من الاخوان المسلمين ولئن صح ذلك فانه مما يدعو الى الاسف ان تصل الحزبية فى البلاد العربية الى حد سفك الدماء واغتيال الابرياء فماهكذا معنى الحزبية ولاهذه نتائجها ولا ينكر ما للنقراشي باشا من اعمال جليلة بالنسبة لمصر والبلاد العربية على حد سواء ولا ينكر ايضا ان موته خسارة لا تعوض باى حال

واننا نكتب هذه الكلمة وفى قلوبنا عظيم الاسى وشديد الحزن فنعزى الى اسرة الفقيد والامة المصرية حكومة وشعبا تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة قدر ما تقدم لأمته من جليل الاعمال.


## « ماكنة التصميغ واللزج السريعة »

تطلي وتدهن اية مادة مرنة ليفة كالياقطات والبطاقات وقماش البفتة وقماش تجليد الكتب طلاء منتظما لماذا تستعمل الياقطات والبطاقات المصمغة او فرش الطلاء ؟؟ مادامت هذه الماكنة السريعة «سويفت» تحفظ لك خمسين في المائة من المادة الصمغية وتعطيك تطلية مسطحة نظيفة سريعة واستعمالها مريح للغاية جون . م.. كامبل مهندس طباعه ٩٩ شارع بار كلي جلاسجو س ، ٣ ، . سكوتلند



ohn M. Campbell,
"Printers Engineer"
99 Berkeley Stree,t, GLASGOW, C3, SCOTLAND,

# خواطر فى عيد الميلاد

﴿ للاستاذ على محمد الشاذلى ﴾

من السنن الحميدة التي استنها الناس لأنفسهم هذه الاحتفالات الجميلة بين الحين والحين .

والانسان بعمله هذا قد غطى كثيرا من المساوىء والحماقات التي ارتكبها مرارا ولايزال يرتكبها في حق نفسه وفي حق اخيه . هو بعمله هذا قد عرف ان لنفسه عليه حقا وان بني جنسه عليه حقوقا .

وما الاعياد على اختلاف انواعها الا مظهر من مظاهر الرجوع الى نفس والى الانسانية ، تلك الانسانية التي بقيت خلال الدهور تقاسي ما تقاسيه من ويلات جسام نتيجة لظلم الانسان لنفسه وظلمه لأخيه وانك واجد صدق هذا القول بنظرة ولو سطحية ، تلقيها على التاريخ جديدا كان هذا التاريخ ام قديما . وانك خارج من نظرتك تلك الى امر لايسر هو ان الانسان بقي كما كان بل سار الى اسوأ بما كان فلئن كان للناس قديما بعض العذر في شن الحروب على بعضهم البعض نتيجة للنفوس التي لم يصقلها العلم ولم تهذبها المعارف فما عذر هؤلاء الناس الان في عصر بلغت فيه المعارف اوجها وانفوس حساسيتها وسار العلم مع حاجيات الناس وكثرتهم فاسبغ عليهم نعمه : بدل لهم الصحارى الى جنات خضراء ، وغير مرضهم الى صحة وسقمهم الى عافية ، وصقل نفوسهم فاصبحت تتأثر بالحب لذات الحب والجمال لذات الجمال .

ما عذرهم اذن وهذه الفرص كلها قد اتجهت وبالمفرد !!

ما عذرهم اذ احبوا الجمال ولم يحبوا الحق ان الحق والجمال صنوان ولكنه هو الانسان.

اتغدر امة بأمة ظلما ومن غير حق . فاذا احتلتها نقلت متاحفها الى بلادها وتمتعت بفنها وتباهت بذاك الجمال ليس سخفا اذن ان يقترن ضياع الحين بحب الجمال ؟! ولكن هو الانسان .

وترسل دولة جواسيسها وسراقها لاختلاس تمثال جميل من متحف عظيم لدولة اخرى قد لا تتصل منها الا حدود وهمية من خيال الانسان فاذا تم الأمر ما هم سكان الدولة السارقة بذلك التمثال واعلنوا عن وجوده لديهم لكافة بني الانسان واذا بالناس يزورون واذا بهم يتمتعون . اما كان اجدر بهم ان لا يجمعوا بين اللذة والألم في آن: ما كان اجدرهم ان يقاطعوا رؤية التمثال في غير مسكنه وفي غير بيئته ليكون في المقاطعة زجر لمن لايحترم الحقوق وردع لمن يتناسى ان الحق هو على مراتب الجمال ؟! ولكن هو الانسان لاجتماعاتها ثم اخذ من هيئة الامم « المتحدة » وتعجب من اختيارها مسرحا شهريا في ليكس سكسس وقصرا منيفا بباريس . اليس المسرح منبر الفن والقصر مثال الجمال ؟ فكيف اذن سلبت حقوق وانهارت آمال بين جدران الفن والجمال ؟ اليس هو الانسان

واخيرا وليس آخرا ، كيف اجتمع المتناقضان ، الحرب والسلام ، في بلد السلام وعند مولد رسول السلام ان الاعياد هي على ما فكر فيه الانسان لينسى همومه واشجانه ولو بعض الوقت.

والاعياد مهما تنوعت فما من ريب في ان الاعياد الدينية هي التي بلغت ذروة عالية في تفكير الانسان اما غيرها فلا يزيد الالم الا الما والكرب الا كربا .

فالهند تحتفل بعيد استقلالها احتفالا مقرونا بويلات الاستعمار ومصحوبا بالألم المحض على ما مضت من سنين طوال ذاقت فيه الشر والاهوال . وليت الامر قد وقف عند حد الذكرى الالية للهند وبلاد الشام ولكن ويا للعجب قد تعداه الى من كان بالامس يتصرف بمقادير الهنود والشوام آسفا على مجوهرات فقدت تفكيره في استرجاعها وهم من الاوهام

ولا يقل احتفال العراق بالثورة العربية ولافرنسا بسقوط الباستيل وروسيا بالثورة الحمراء عن ذلك في الاوجاع والآلام .

وعكس ذلك في الاعياد الدينية الاسرائيلية والنصرانية والاسلام فليت الناس احتفلوا اجميعا باعياد بعضهم فلما كانت هذه التفرقة ولا كان هذا الخصام

على اننا نفخر كل الفخر باعتراف ديننا العظيم بعيسى المسيح وموسى الكليم ولا تتردد في الاشتراك بعيد الميلاد عيد الحب والوئام اعاده الله على اهله وعلى الناس اجمعين وهم في سبيل تحقيق الاهداف السامية التي اضطهد من اجلها عيسى عليه السلام .

# ★ والله يدعو الى دار السلام ★

## ( ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم )

﴿ بقية المقال من العدد السابق — للاستاذ منصور عبد العزيز اليمني ﴾

ولنا خير عبرة بما كان من الشعب اليمني من التطرف في المطالب بالحقوق والتصميم على التوصل بها دفعة واحدة حتى تأخرت منهم دفعة واحدة ولقد استغل تلك الضجات والصيحات المستغلون فاحدثوا ما لا قبل لليمني به واستعجلوا بما كان لهم فيه اناة وكان ما كان من الحادث الغير مراد للاقلاء ما كانت نتيجته ان حال بين الشعب ومطالبه وادى الى فشل بعض القضية وتأخر ما كاد ان يتم من نجاح تلك المطالب فقد ادرك ولي العهد في عهد ابيه والامام الحالي وفقه الله وحفظه ضرورتها لولا ما كان يحول بينه وبين انفاذ بعضها من جسر الحاشية بالمقام الشريف. فما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولكل نبأ مستقر. فسوف تعلمون.

اما صحيفة السلام وكل من ينتمي اليها فستخدم الدين والفلسفة والادب والثقافة في جميع انحاء الشعوب العربية والاسلامية وستظل سائرة في منهج صحيح متمسكة بمبادىء اوائل هذه الامة الذي لا يصلح اخرها الا بما صلح به اولها ستترسم تلك السيرة الصالحة وتقتفي تلك الاثار المحمودة آخذة بحجزة الجامعة العربية في معالجة المشاكل السياسية والاجتماعية بكل نشاط واهتمام فهي اذا تذهب الى بلاطات الملوك ومجالس الشورى والاعيان والبرلمانات انما تحييهم تحية اجلال واحترام بحسب ما تناله من تشجيع وتقدير وتيسير وتصافحهم مصافحة ولاء واخلاص بقدر ما تناله من اعانة بالاصغاء والقبول تدلي بنصائحها همسا بالاذان برفق وحنان وتوقع اسماعهم على مواضع النقص والاخلال وتوقظهم عما غفلوا عنه بهزة الطف من النسيم والذ من لمس الحبيب للحبيب. فتقدم اليهم مرآة حوادث الماضي للعظة والاعتبار ومرآة المستقبل للاطلاع على الاهوال والاخطار فتحملهم على استدراك كل فائت والمسارعة لكل ميسور من اعمال البر والاحسان فيتجنبون كل غلظة وقساوة . فقد بان ان عاقبة ذلك الندامة . وظهر ان نتيجته انهيار المملكة والزعامة وهي اذ تذهب ايضا الى الافراد والجماعات والهيئات والجاليات والنوادي والاحزاب انما توقظ الافكار وتشحذ الهمم بحمل كل واحد القيام بواجبه بما هو اهل له وتحارب الجهل الذي هو المرتع الخصب للمستعمرين وتثقف الافكار بتتابع نشراتها فتشرح الخير من الحرية والاستقلال وتبلي خطر الاستبداد المرادف للاستعمار: المرادف للاستعباد ومضار الاصرار والعناد والموروث للتحزبات السرية والثورات واهم ما اخذته صحيفتنا على عاتقها ان تفصل فوائد الدين وضروريته للانسان وتقتلع العقائد الباطلة والاوهام الفاسدة وتزيف البدع والالحاد بما تطلعه كل حين على اعمدتها من التبشير بالدين الاسلامي ببيان قواعده الاساسية ومعانيها الصحيحة وفوائدها الجمة وثمراتها المنتجة فهي بالجملة مدرسة تهذيبية للخاصة والعوام وآلة ميكانيكية تسوق المفسدين والمسرحين والملاحدة والمبتدعة بأسوات من الوعظ والزجر بلغة المنطق الواقعي الى الحق الثابت والسبيل الوسط فينسابون الى الفضيلة انسيابا ويتوبون الى الله توبة نصوحا.

يتبع

---

﴿ ووصل الى كاردف ﴾

لمناصرة الفاضل المحترم نعمان حسن محمد وهو من الشخصيات المعروفة في الحبشة وعدن واليمن وكان ضيفا كريما عند احمد قاسم ومحبيه وقد زار ادارة السلام وأعجب كل الاعجاب بصدور أول صحيفة عربية حرة مستقلة في بريطانيا وقد عاد الى مقر عمله ومواصلة دروسه في شفيلد بعد زيارة دامت أربعة أيام ونحن نشكره على هذه الزيارة المباركة ونرجو له بالفوز والنجاح

---

﴿ ووصل الى كاردف ﴾

الشاب الاديب نعمان محمد القاضي البعداني وهو احد اعضاء البعثة العربية في بريطانيا التي التحقت بالأزهر الشريف في اول نشوب الحرب العالمية الثانية وبعد ان زار أصدقاءه ومحبيه في كاردف عاد الى محل اقامته بشفيلد . ونحن نشكر له هذه الزيارة ونرجو له مستقبلا زاهرا .

# اهداف السياسة العربية في هذا العصر

بقية المقال من العدد السابق

للاستاذ منير شما الفلسطيني

لا حاجة بى لان اشرح «تفاصيل جهاد» العرب منذ ديسمبر سنة ١٩٤٧ فى سبيل الاحتفاظ بفلسطين «عربية حرة مستقلة» فما زالت التفاصيل المؤلمة عالقة بالاذهان، وما زال الجهاد مستمرا.

انما لا بد لنا ان نتساءل عن اهداف السياسة العربية في الوقت الحاضر، وان ندرس موقفنا كأمة تجاه هيئة الأمم المتحدة، والدول الكبرى خاصة والعالم كله...

لا نزاع فى ان المشكلة الكبرى التى واجهتنا حتى الآن هي مشكلة فلسطين فجدير بنا ان نسأل انفسنا هل فشلنا؟ ام هل تكللت مساعينا بالنصر هل قصرنا فى جهادنا ام هل بذلنا غاية ما نستطيع ان نبذل هل اخطأنا في سياستنا أم هل توخينا سبيل الرشاد وما هو السبيل الذى يجب علينا ان ننتهجه فى سياستنا فى المستقبل

من الصعب جدا ان نجيب على هذه الأسئلة اجابة صحيحة، صادقة صريحة ولكن لا بأس فى ان نحاول بل من واجبنا ان نحاول ان نعرف موقفنا فى هذا الوقت العسير اود ان اذكر انني في هذا المقال اعبر عن آرائي الشخصية غير متأثر برأى حزب دون حزب اوجماعة دون اخرى وساحاول ان أكون منصفا قدر استطاعتي من الواضح اننا مازلنا متأخرين اشواطا عن غيرنا من الأمم وارى ان من الفضيلة ان نعترف بهذه الحقيقة البشعة وان نضرب صفحا عن التغني بامجاد اسلافنا الكرام وعظيم اعمالهم فالتغني بما فعل السلف الصالح وما كانوا عليه من العظمة لا يليق بنا ونحن حيث نحن وهو يزيدنا صغارا وضعة امام الأمم فلنترك اسلافنا الصالحين حيث هم تتغمدهم رحمة الله ولنكف عن ازعاجهم بالضجيج والكلام ولنحذ حذوهم فنكون رجالا عاملين اذا شئنا ان يكون لنا في الحياة شانهم الذى كان لهم.

(يتبع)

تتمة المقال من الصفحة الاولى

باعطائهم الحقوق من انفسهم وانصاف المظلومين واسترضائهم، سيما وقد ألفتهم الى امر سماوي سابق لم يكن حديثا من وقتذك، وهذا الأمر له اهميته اكثر من غيره، ولولاه لاختل النظام وسادت الفوضى وطغى سلطان الظلم والعسف والاستبداد، وعاد الناس الى الوحشية والهمجية كأول الأمر. وفى ذلك يكون خراب العالم وزوال الامم. لذلك ألفتهم الى ما أنزل الله بقوله﴿وارشدهم اليه، قال تعالى﴿ان الله يأمر بالعدل والأحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾ هذا هو امر الله، وامره على الدوام للوجوب.

ثم اعود بالقارىء الكريم قائلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راعيا وهو اعرف بحقوق الرعاية وواجبها ولا بد لكل راع من تحمل المسؤلية والقيام بواجب الرعاية وعليه تقوم التبعة، كما قال صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته، فالامام راع وهو مسؤل عن رعيته، والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤلة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده وهو مسؤل عن رعيته، والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤل عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته»

هذا ما تطلبه الرعاية من الرعاة، وهذا هو الواجب عليهم وهم المسؤلون امام الله والرسول عن رعيتهم، والعدالة حق واجب يتمتع بها كل انسان كما امر الله بها، والناس امام هذه العدالة على حد سوى لا فرق بين الشريف والوضيع، والملك والمملوك، والغنى والصعلوك الا بتقوى الله، وما بعدها فالناس كلهم من آدم، وآدم من تراب.

اذا فمن ذا الذى يسير اليوم على هذه العدالة؟ ومن ذا الذى يعمل بهذا النظام؟ ومن ذا الذى يخضع لنصوص هذا الدستور الذى خضع له سيد العادلين صلى الله عليه وسلم؟ ان العدالة اصبحت في زماننا مفقودة ووجود العادلين اعز من الكبريت الاحمر؟

المحرر

# الاسلام ونظام الأسرة

للعلامة الشيخ عثمان عبد الله الآزهرى

خلق الله الناس امما متعددة شعوبا وقبائل كثيرة، مختلفة اللغات والعادات فطفق كل شعب كريم يتلمس طرق الرشاد ليهتدى الى تلك المبادىء الكريمة ليفوز بنيل الكرامة والمجد وتكون حياته مرتكزة على امتن الدعائم واقوى الأسس واشرف المقاصد والعادات. فكان الاسلام تحريرا من القومية الضعيفة والعنصرية العمياء، منقذا للانسانية بتعاليمه الحكيمة، وقوته القاهرة يدعو الى العزة والسيادة وعلو الهمة والمجد، فأمر باصلاح الأسرة وعنى بها عناية عظيمة اذ لا سبيل الى تحقيق تلك الغاية النبيلة، والحياة الكريمة الا باصلاح الاسرة وصيانتها من تسرب عوامل الضعف والانحلال اليها، وماذاك الا ليعيش الشعب مرفوع الكرامة عالي المنزلة عزيز الجانب فتنمو فيه مكانة الفضائل النفسية والتربية البدنية وينتشر العدل بين طبقات الامة وينمو التعاون بين افرادها لان الاسرة نواة الامة والمجتمع ومنزلتها من الأمة منزلة القلب من الجسد فان صلحت الأسرة قويت الامة وسعدت وان فسدت اسرع الى الامة الفساد وتهدم صرحها وآل امرها الى ذل وانحطاط وزوال، ويتجلى ذلك فى حرص الاسلام الشديد على صلاح الاسرة بان يختار الرجل شريكة حياته وسيدة بيته لتكون مثالا طيبا فى جلال الخلق وقوة الدين والعفة والطهارة والتربية الصالحة قال عليه الصلاة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يداك واذا ذكرت ذات الدين فتصور ماشئت من الجمال النفسي والكمال الخلقي ومن عقل وامانة وعفة وصيانة ورضى وقناعة واما الذين ينظرون الى ذوات المال فحسب يتلمسون من المادة وحدها السعادة الزوجية والهناءة المنزلية غاضين النظر عن الناحية الخلقية فانهم لم يظفروا بشيء من تلك السعادة الموهومة التي يعلقون الأمال عليها على ان الحوادث ارشدتهم الى انه الزواج الذى يؤسس على طمع المادة وحدها سرعان ما تقصف به العواصف ويتهدم بنيانه ويكون مصدر شقاء وبلاء على الاسرة والجماعة والأمم واذيبني المنزل على اختيار امراة فاضلة كاملة حيث يكون دينها الحارس عليها وخلقها الفاضل هو المسيطر على تصرفاتها فى ظل التقدير والوفاء والاحترام ويكون البيت منبتا للفضائل فلا يفتح الطفل فيه عينه على قبيح ولا يسمع فحشاً من القول فلا سلام حريص على تحرير الطيب من العمل وحريص على اتمام المحافظة على الشخص المسلم لأن دور الطفولة فى الحياة دور التقلد وان العادة تبتدى من ابسط مظاهر الحياة الى أرفعها منزلة فتراعاه الامومة الصالحة فى عهد طفولته وصباه رعاية لا تزال تنتقل في مدارج السلام والحفظ حتى يصبح رجلا يغنم ما يغنم الرجال من طيب الحياة ويؤتى اهله وامته ما يؤتيه الابرار الاوفياء من الحقوق والواجبات، دين اجتنب الحرج وطلب الميسور من العمل يرسل النور حول المكلفين ليتبينوا طريقتهم فى ظلمات الحياة، فالمنزل الصالح اذا خير معاهد التربية يتعلم فيه الشاب والكهل البشاشة والصبر وضبط النفس ومعنى الواجب فهو مهد للسعادة والهناء، وملاذ للقلب وملجأ من عواصف الحياة قال تعالى﴿ومن آياته ان خلق من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ هذا هو بعض ما يتعلق ببنا الاسرة ونظامها، وهي الحياة الطيبة والعزة الغالية التي حرص الاسلام على الامر باتباعها والعمل بها؟


★ مطعم القاهرة ★

لصاحبه

علي سلمان

الزبيدي

شرفوا محله تجدوا ما يسركم من اطيب المأكولات والمشروبات وفيه محلات النوم مع النظافة التامة وحسن المعاملة.

العنوان:

٢٣٦ بيوت استريت، كاردف.



Published by Sheik's A. Al, Printed by Assalam Printing Press 16 Peel St., Cardiff.